تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12arabic2

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade12

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمود محمد عثمان اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا https://t.me/almanahjbhbot

alManahj.com/bh

مدرسة أحمد العمران الثانوية
قسم اللغة العربية
مساق عرب (٢٢٢)
توفيق الحكيم
إعداد الأستاذ /محمود محمد عثمان

"بلقيس وكتاب سليمان"

أتبويب النصّ:

* **النمط الكتابيّ:** حواريّ * **الجنس الأدبيّ:** مسرحيّة

تعريف المسرحية: هي فنّ حواريّ طويل يرتكز على قصة. ونستطيع القول إن المسرحية قصة لا تُقدّم للمتلقي من خلال السرد والوصف، بل تُقدّم من خلال الحوار.

› عنوان النصّ:

- يقوم العنوان " بلقيس وكتاب سليمان" من - **حيث التركيب** - على ثلاثة عناصر:

١- المُرسِل: سليمان عليه السلام. ٢- المُرسَل إليه: بلقيس ملكة سبأ. ٣- المُرسَلة: الكتاب.

- ومن **حيث الدلالة** يكشف عن القضيّة المحوريّة التي تتناولها المسرحية.

أتحديد بنية النص:

المقطـع الأول: وصغ البدايـة: الاجتماع لمدارسة فحوى رسالة سليمان.
من بداية النص إلى "أن تقطعوا برأي"

المقطع الثاني: سياق التحوّل: التشاور لاختيار الرأي الأنسب للرد على رسالة سليمان.
من "رئيس الجيش: ‘إني لم أزل" إلى "تبعًا لمقتضى الحال"

المقطع الثالث: وضع الختام: بلقيس تختار الحلّ السلميّ. بقية النص.

› المقطع الأول: وضع البداية

v التوطئة بديل الراوي

- سبق الحوار المسرحيّ توطئة ضروريّة تقدّم للقارئ ما يمكن أن يشاهده المتلقي في المسرح والذي لا يقدمه له الحوار من خلال القراءة، فهذه التوطئة تقدم **الإطار المكانيّ** للحوار وهو "قاعة العرش في قصر الملكة في سبأ" كما تقدم **إحصاء للشخصيّات** التي ستتولى ذلك الحوار وهم "**بلقيس** على عرشها، يحفُّ بها **وزراؤها ورؤساء جيشها**".

- كما شكل هذا المشهد علامة دالة، فبلقيس على عرشها ليست في جلسة ترفيهيّة، بل هي في لقاء عمل وفي وضع استنفار منبئ بمشكلة تحتاج إلى مشاورة الرأيين السياسيّ "الخاص بالوزراء" والعسكريّ "الخاص برؤساء الجيش".

أولا: علاقات الشخصيّات:

١- شخصيّة "**بلقيس**" تحتل الدور الرئيسيّ في هذا المشهد، ليس لأنها الملكة، بل لأنها من يدير الحوار ويتولى توجيهه للرد على كتاب سليمان.

٢- يتمركز الكلام الذي توجّهت به بلقيس إلى رجالات بلاطها حول **رغبة** مركزيّة واحدة هي الوصول إلى رأي صائب للرد على كتاب سليمان، **والعامل المرسِل** الدافع إلى هذه الرغبة هو مسؤوليتها عن شعبها وأمن مملكتها **والعامل المرسَل إليه** هو شعب مملكة سبأ، **والعامل المساعد** على هذه الرغبة هو الشورى، **والعامل المناوئ** هو نفاد الوقت.

٣- **هويّة شخصيّة بلقيس** تتمثل في كونها: ملكة **مقتنعة بنظام الشورى** عندما تقول: "لقد أفسحت لكم في الوقت لتفكروا مليًّا في أمر ذلك الكتاب" وكونها ملكة **حازمة** لا تترك الأمور تتفلّت من يدها فتكون عاقبة ذلك وخيمة على شعبها عندما تقول: "آن الأوان فيما أرى أن تقطعوا برأي".

ثانيًا: البنية الزمانيّة

١- حضر الزمان في وضع البداية حضورًا واضحًا، وفي قول بلقيس: "لقد أفسحت لكم في **الوقت**" إشارة إلى عدة أمور: **أولها**: أن وقتًا واسعًا قد أُعطي لرجال البلاط ؛ ليصلوا إلى رأي حكيم. **ثانيها**: أن ذلك الوقت هو وقت وظيفيّ لم يكن للاستراحة أو النوم. **ثالثها**: أننا أمام لحظة زمانيّة تؤذن بعمل جديد.

٢- الأفعال الماضية الثلاثة التي قام عليها وضع البداية والتي قالتها بلقيس وهي (أفسحت – انقضت – آن) هي أفعال معبرة عن نوعين من الزمان: الأول **ممتد**، والثاني **منجَز في لحظة**.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

‹ المقطع الثاني: سياق التحول

v مستوى الحكاية

أولاً: البنية الفاعليّة

- تبقى **بلقيس** هي **الشخصيّة الرئيسيّة** في هذا المشهد، معها **شخصيّتان أساسيّتان** هما: **رئيس الجيش والوزير الأول، والشخصيّة الثانويّة** هي شخصيّة **الرسول** الذي كانت قد أوفدته إلى سليمان بالهدايا.

ثانيًا: البنية الزمانيّة

- الإطار الزمانيّ لهذا المشهد **يساوي المدة الزمنيّة التي يستغرقها حوار الملكة ورجالات بلاطها**، ويبدأ بقولها: "لقد أفسحت لكم في الوقت" وينتهي بخروج الجميع من قاعة العرش.

v مستوى الخطاب:

أولاً: الوصف ووظائفه

- قام بالوصف في هذا المشهد ثلاثة أطراف: **الأول الملكة**: حيث وصفت (حقيقة رأي العسكريين – ورغبتها في تقدم الوزراء برأي سياسيّ – وإبراز قوة سليمان وغناه – وما سيحل ببلادها في حال انتصار جيشه)**والثاني رئيس الجيش** الذي كان يهدف إلى إقناع الملكة بالحل العسكريّ في قوله: (نحن أولو بأس شديد أيتها الملكة، ولنا جيش قوي) **والثالث الوزير** الذي جاء وصفه هشًّا لا يجرؤ على إبداء رأي ويكتفي بتقرير صواب رأي الملكة في قوله: (إن لك نفسًا تضيء الظلمات... وإن بلاد سبأ ما بلغت هذا الشأو إلا بفضل بلقيس وقلبها وشعورها).
- وهذا الوصف **وصف حجاجيّ** بامتياز تواجهت فيه **أطروحتان مدعومتان**: واحدة من رئيس الجيش، وأخرى من الملكة، ويرجع فوز أطروحة الملكة؛ لتركزها على الحكمة والعقل لا لأنها أطروحة الملكة .
- يلاحظ قيام الوصف في هذا المشهد على الجمل الاسميّة، وهذا الحضور القوي للجمل الاسميّة يدل على غياب السرد؛ ليفسح المجال أمام حوار أكثر قوة وغنًى.

ثانيًا: الدراميّة والحوار ووظائفه

- كان الحوار حوارًا بالوصف بشكل أساسيّ، فلا يوجد في هذا الحوار الطويل إلا ستة أسئلة تستدعي إجابة من الآخر كقول رئيس الجيش: "لماذا نذعن لسليمان؟" ورد بلقيس عليه:"هذا رأي رجال الجيش دائمًا، فما رأيكم أنتم أيها الوزراء؟" وهذا الاختلاف في الرأي بين الملكة ورئيس الجيش استدعى الإتيان بالوصف ليثبت كل منهما صحة رأيه.
- ثم دخل الحوار عمقه النهائي فيما يخصّ الرد على كتاب سليمان حين قدّم كل طرف من الطرفين حجته.

‹ المقطع الثالث: وضع الختام

v مستوى الحكاية

أولاً: البنية الفاعليّة

- شخصيّات وضع الختام هم أنفسهم شخصيّات سياق التحول، ولكن الفاعليّة تمركزت في شخصيّة بلقيس وحدها التي وصلت إلى اتخاذ القرار بعد تشاور مثمر.

ثانيًا: البنية الزمانيّة

- الإطار الزمانيّ لوضع الختام **يساوي المدة الزمنيّة التي يستغرقها كلام بلقيس** الذي قررت فيه الاستجابة لطلب سليمان.

v مستوى الخطاب:

- ظل اقتناع بلقيس بالحل السلميّ راسخًا طيلة الحوار، ولذلك قالت في وضع الختام: "ما من بأس مطلقًا من أن نلبّي دعوته الكريمة، وأن أقبل زيارته شاكرة" فقد حسمت الموقف بصفتها صاحبة القرار مُنْهيَةً بذلك الجدل حول أطروحتين: أطروحة من رئيس الجيش تدعو إلى القتال، وأخرى من الملكة تدعو إلى الحل السلميّ.

‹ إعادة بناء النص

- كان المقطع الأول مثارًا للمقطع الثاني وانفتاح باب النقاش حول أطروحتين واحدة من رئيس الجيش والثانية من الملكة، وجاء وضع الختام بتغليب أطروحة الملكة "الحل السلمي"؛ لذلك كان النص شديد التماسك.

‹ تقويم

- الواقعيّة حاضرة بقوة في المسرحيّة، فبرغم أن المسرحيّة مرتكزة على التاريخ الدينيّ إلا أن رمزيّة سليمان وبلقيس تجعل المسرحيّة ممثّلة للإنسان في كل زمان ومكان، وهذا ما أعاد التاريخ المنقضي إلى دائرة الحاضر.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com